@ 275 @ الكلبي نزلت في ستة نفر من أصحاب رسول ا صلى ا عليه وسلم أسرهم أهل مكة وذكر هؤلاء الأربعة واثنين آخرين عابس وجبير مولى لقريش فجعلوا يعذبونهم ليردوهم عن الإسلام فأما صهيب فابتاع نفسه بماله ورجع إلى المدينة وأما سائر أصحابه فقالوا بعض ما أرادوا ثم هاجروا إلى المدينة بعد ذلك $ سورة النحل 43 - 47 $.

ثم قال ! 2 2 ! كما أوحي إليك وذلك أن مشركي قريش لما بلغهم النبي صلى ا عليه وسلم الرسالة ودعاهم إلى عبادة ا تعالى أنكروا ذلك وقالوا لن يبعث ا رجلا إلينا ولو أراد ا أن يبعث إلينا رسولا لبعث إلينا من الملائكة الذين عنده فنزل ! 2 2 ! إلى الأمم الماضية ! 2 2 ! مثلك ! 2 2 ! كما نوحي إليك قرأ عاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بالنون وقرأ الباقون بالياء .

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي أهل التوراة والإنجيل ! 2 2 ! ذلك ! 2 2 ! وفي الآية تقديم وتأخير اي وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم بالبينات والزبر وروى أسباط عن السدي قال ! 2 2 ! الحلال والحرام ! 2 2 ! كتب الأنبياء وقال الكلبي ! 2 2 ! أي بالآيات الحلال والحرام والأمر والنهي ما كانوا يأتون به قومهم منها وهو كتاب النبوة ويقال ! 2 2 ! التي كانت تأتي بها الأنبياء مثل عصا موسى وناقة صالح وقال مقاتل ! 2 2 ! يعني حديث الكتب .

ثم قال ! 2 2 ! يعني القرآن ! 2 2 ! لتقرأ للناس ! 2 2 ! أي ما أمروا به في الكتاب ! 2 2 ! يتفكروا فيه ليؤمنوا به .

ثم خوفهم فقال ! 2 2 ! أي أشركوا با ! 2 2 ! يعني أن تغور الأرض بهم حتى يدخلوا فيها إلى الأرض السفلى ! 2 2 ! أي من حيث لا يعلمون بهلاكهم ! 2 2 ! أي في سفرهم في ذهابهم ومجيئهم في تجارتهم ! 2 2 ! أي بفائتين ! 2 2 ! أي على تنقص ويقال يأخذ قرية بالعذاب ويترك أخرى قريبة منها فيخوفها بمثل ذلك وهذا قول مقاتل وروي عن بعض التابعين أن عمر سأل جلساءه عن قوله ! 2 2 ! فقالوا ما نرى إلا عند بعض ما يرون من الآيات يخوفهم فقال عمر